

دبلوم إدارة حيوانات حدائق الحيوان والأسماك ينتقل للعالمية

أندي بير

مدير دورات حدائق الحيوان في كلية سبارشولت

يمكن للدارسين من كافة أنحاء الإمارات العربية المتحدة أن يلتحقوا الآن بدورة للحصول على دبلوم إدارة حيوانات حدائق الحيوان وأحواض السمك DMZAA بعد الإطلاق الناجح للبرنامج في وقت سابق من هذا العام. هذا البرنامج للتعليم عن بعد فريد لكلية سبارشولت وهي الوحيدة التي تقدم التأهل من خلال شراكتها مع الرابطة البريطانية والإيرلندية لحدائق الحيوان والأسماك BIAZA. أدارت الكلية هذه الدورة بنجاح كبير لعشر سنوات وتعرّفها الرابطة البريطانية والإيرلندية لحدائق الحيوان والأسماك ومجتمع حدائق الحيوان في بريطانيا على أنها "المعيار الذهبي" في هذه المهنة.

أطلق أندي بير، مدير دورات حدائق الحيوان في كلية سبارشولت، هذا البرنامج رسمياً في شهر مارس في مركز البستان للحيوان في الإمارات العربية المتحدة. وقاد برنامجاً تعريفياً "تاريخياً ولأول مرة" ضم ثمانية مندوبين: أربعة منهم من البستان، واثنين من مركز الإكثار بالشارقة، وواحد من حديقة حيوان الإمارات بمنطقة الباهية، وواحد من روما. أتم الجميع التدريب التعريفي بنجاح، وهم في سبيلهم الآن لإكمال السنة الأولى من الدراسة. كان العاملون بالحدائق جد متحمسين للدورة وقال كثير منهم أنه كانوا ينتظرون هذا النوع من التدريب لعدة سنوات. (تظهر الصورة أدناه المشاركون الثمانية في اليوم التعريفي).

كان هذا هو أول إطلاق لدورة دراسية عالمية في كلية سبارشولت مصدق من قبل هيئة منح الشهادات، وقد أصبح ممكناً باستخدام نظام "لدج" (امتداد أعدته الكلية لبوابة بيئة التعليم الافتراضي VLE) الذي يتم فيه تحميل الموارد والمهام وإجراء التقييم على شبكة الإنترنت. تطلب تقديم المواد إقامة صفحة "لدج" عالمية منفصلة لهذا الدبلوم للدارسين (العاملين مع الحيوانات أو الأحياء المائية) لضمان أن التعامل الإلكتروني وطبيعته للتعليم عن بعد، يتمتعان بكل مزايا نجاحه في المملكة المتحدة في الدورة العالمية من البداية. بهذا، يتم بلوغ موارد التدريس والتعلم من خلال "لدج" مطابق للدارسين (العاملين مع الحيوانات أو الأحياء المائية) في المملكة المتحدة. عينت الكلية أيضاً مقيماً منفصلاً كعضو رئيس في الفريق لتقديم الدورة العالمية.

إضافة إلى اليوم التعريفي في السنة الدراسية الأولى، هناك نشاطات تمهيدية أخرى في السنة الثانية، واختبار بوقت مقيد لكل وحدات السنة الأولى في نهاية السنة الدراسية. تقدم كلية سبارشولت كافة مواد وكتب الدورة.

في المملكة المتحدة؛ يرعى منسق إقليمي عشرة دارسين ويتولى في نفس الوقت واجبات أخرى في حديقة الحيوان التي يعملون بها (يعمل بعضهم كمعلمين وآخرون كمسجلين أو أوصياء على الحيوانات). يتلقى كل الدارسين ٣ ساعات من التمرين الرسمي تحت إشراف معلم في كل عام (يجري في العادة وجها لوجه حيث يتم إكمال ملخص للأداء والملاحظات، ولكنه قد يتم أحياناً على الهاتف أو عبر البريد الإلكتروني). يوزع هذا التدريب على مراحل طيلة العام ويجري كل ٣ أشهر تقريباً. بما أن هذه الدورة تتبع نموذج دورة المملكة المتحدة، فقد أكد معهد سيتي أند جلدز "التعليمي أن الدارسين عند إنهاء سنتي الدراسة للدورة بنجاح سيكونون معتمدين بالكامل للوحدات التي أنجزوها، وسيكون التقدير العام على مستويات: مقبول أو



أندي بير، مدير دورات حدائق الحيوان في كلية سبارشولت

جيد أو ممتاز. إضافة لذلك، ستطبق على الدورة نفس الإجراءات الخارجية لمراقبة الجودة والتدقيق المطلوبة في كافة دوراته. سيقوم أندي، بعد انتهائه من تجربة التعريف المكثفة، بزيارة عدد من حدائق الحيوان "لنشر الأفكار" وقد تم إحراز تقدم ملحوظ من خلال اللقاءات مع الأعضاء المؤثرين في مجتمع حدائق الحيوانات بالإمارات.

تم تحديد إمكانية استخدام هذه القاعدة في الإمارات العربية المتحدة كمنصة لتسويق نظم التعليم العالي بالكلية. أثبتت الزيارة بوجه عام أنها خطوة قيّمة ورائدة ذات فرص لتطبيق هذا الأسلوب الفريد للتدريب المهني المتواصل للعاملين في حدائق الحيوان وغيرها من مجموعات الحيوانات في الإمارات العربية المتحدة والدول المجاورة في عام ٢٠١٤ حين يبدأ تنفيذ جولة التعريف الجديدة.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات بالكتابة إلى
andy.beer@sparsholt.ac.uk



التاريخ والعالم الأول برنامج تعريفي مع ثمانية مندوبين من البستان ٤ و ٢ من مركز الإكثار بالشارقة و ١ من حديقة حيوان الإمارات بمنطقة الباهية بأبوظبي و ١ من روما